



السادات: «التنسيق كامل بين مصر وسوريا والمقاومة الفلسطينية»

«أكثر المسائل الحاذا الآن فصل القوات على الجبهة السورية، وبعدها تذهب دول الواجهة الى جنيف باسرتاجية موحدة»
الرئيس يسافر اليوم الى المغرب بعد انتهاء محادثاته في الجزائر مع الرئيس بومدين

الجزائر في ٢١ - وكالات الانباء - وصل الى العاصمة الجزائرية مساء اليوم الرئيس أنور السادات لمحادثات هامة مع الرئيس بومدين حول التطورات الاخيرة التي انتهت باتفاقية الفصل بين القوات على الجبهة المصرية والتطورات المتوقعة بعدها . وكان في استقبال الرئيس في المطار الرئيس بومدين ، وأعضاء مجلس الثورة وكبار رجال الدولة ، وقد توجه الرئيسان على الفور الى قصر الشعب حيث عقدا اجتماعا استغرق ساعة . ثم عقدا اجتماعا ثانيا في التاسعة مساء ، واتفقا على أن يعقد بينهما اجتماع ثالث صباح غد .

والجزائر هي سابع عاصمة عربية يزورها الرئيس في جولته السريعة التي بدأت مساء يوم الجمعة الماضي وزار فيها السعودية وسوريا و ٤ من دول الخليج العربي هي الكويت والبحرين وقطر وأبو ظبي (بوصفها مقر دولة الامارات العربية) وسوف ينهى الرئيس جولته الخاطفة بزيارة المغرب غدا [الثلاثاء] وبعدها يعود الى القاهرة .

وقد عقد الرئيس السادات مؤتمرا صحفيا في أبو ظبي - وبعد انتهاء محادثاته مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات - أكد فيه على نقطتين أساسيتين :

■ الاولى - وجود تنسيق كامل بين مصر وسوريا وحركة المقاومة الفلسطينية .



■ والثانية - ان أكثر المسائل الحاخا الآن وبعد الاتفاق على الفصل بين القوات فى الجبهة المصرية هى تحقيق فصل مماثل على الجبهة السورية ، وبعدها تستطيع دول المواجهة (مصر وسوريا والاردن) ومعها المقاومة الفلسطينية أن تذهب الى جنيف بموقف عربى موحد وباستراتيجية موحدة .

وقال الرئيس السادات - فى المؤتمر الصحفى القصير - « ان فصل القوات على الجبهة السورية مسألة هامة ويجب أن تتم » ، ثم أشار الى انه قد تعهد يوم الجمعة الماضى « بأن يتم الفصل بين القوات على الجولان » ، كما تعهد بذلك الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى الذى أجرى أمس [الأحد] محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد .

وفى رده على سؤال عن موقف المقاومة الفلسطينية قال الرئيس : ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية « كان معى فى أسوان يوم الجمعة [يوم توقيع اتفاقية الفصل بين القوات] » .

ثم أضاف : « اننا يجب ان نعمل الآن من أجل ايجاد حل لاساس المشكلة » . وقال ان كلمة « اننا » تعنى مصر وسوريا والاردن وفلسطين . ثم أوضح انه من الضرورى ان يوافق الاردن على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف ، بوصفها الجمل الوحيد للشعب الفلسطينى .

وفى الرئيس السادات وجود بنود سرية فى الاتفاق الخاص بالفصل بين القوات على الجبهة المصرية ، وأكد ان الموقف لا يمكن ان يتجدد مرة أخرى « ونحن لن نقبل العودة الى وضع الاسلام واللاحرب » .

وعن اشتراك مصر فى مؤتمر القمة الاسلامى الذى سيعقد فى لاهور [باكستان] فى الشهر القادم ، قال انه يستعد للاشتراك فى هذا المؤتمر .

وكان الرئيس قد بدأ تصريحاته بالإشارة الى لقاءه بالشيوخ زاهد وبالقادة الاخرين فى الدول العربية ، ووصف هذه اللقاءات بأنها « تكسب صبغة حيوية بعد حرب ٦ أكتوبر التى خرجنا منها بنصر يساوى فى روعته ما حققناه لكرامتنا » . ثم قال : « ان هذا النصر هو نصركم » .

وقال الرئيس ان محادثاته تتناول الموقف الراهن من كافة جوانبه ، واتفاق الفصل بين القوات ، وتطورات المرحلة بالنسبة للمستقبل . □